مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (4)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (4) 2015

درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية / دراسة ميدانية

الدكتور اسماعيل سعود حنيان العون*

(تاريخ الإيداع 9 / 7 / 2015. قبل للنشر في 2 / 8 / 2015)

□ ملخّص □

تهدف الدراسة للتعرف على درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية / دراسة ميدانية . تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني الثانوي الناجحات، والبالغ عددهنّ (456) طالبة ، وقد اخذت منه عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بطريقة العينة العشوائية بنسبة (59.2%)، ولأغراض الدراسة قام الباحث باستخدام أداة الاستبانه لجمع البيانات. تكونت الاستبانه من جزأين: الأول، ويشتمل على بيانات تهم الباحث عن عينة الدراسة مثل متغير الفرع في الثانوية العامة، والثاني: يتكون من (15) عبارة تصف كل عبارة منها درجة تقبل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية، وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت معالجتها باستخدام طرق إحصائية وصفية وتحليلية مُناسبة. أظهرت الدراسة النتائج الآتية: إنَّ درجة تقبل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.57: 5.00)، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائياً تُعزى إلى متغير الفرع في الثانوية العامة على الأداة ككل، وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة وضع الباحث عدد من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: البادية الشمالية الشرقية، برنامج التربية الرياضية، الجامعات الأردنية.

* **أستاذ مُشارك، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، جامعة آل البيت.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (4)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (4) 2015

The Acceptance Degree of North-east Badia Female students of Studying Phyiscal Education at Jordanian Universties: Emprical Studies

Dr. Ismaiel S. H. Aloon*

(Received 9 / 7 / 2015. Accepted 2 / 8 / 2015)

□ ABSTRACT □

This study aimed to identify the degree of acceptance of the girl in the northeastern desert to study the physical education program in Jordanian universities. The study population consisted of all second grade students at secondary successful, and of their number (456) students, were taken from a representative sample of the random sample manner by (59.2%), for the purposes of the study, the researcher using a questionnaire to collect data. Formed resolution images of two parts: the first, and include personal information about the study sample, such as branch variable in high school, and the second: phrase that describes all the words which the degree of acceptance of the girl in the northeastern desert to study physical education program, and after data collection and discharged has consists of (15) processed using statistical methods and descriptive and analytical occasion. The study showed the following results: that the degree of acceptance of the girl in the northeastern desert to study the physical education program in Jordanian universities (medium) with a mean (3.57: 5.00), and non-existence of differences denote statistically attributable to the branch variable in the high school on the tool as a whole, and in light of the results that resulted from this study, the researcher recommended a number of recommendations.

Key words: Northern Badia East, Physical Education program, Jordanian universities.

***Associate Professor , Faculty of Educational Sciences, Al albayt University.**

مقدمة :

إنَّ مرحلة الجامعة مرحلة مهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية ولكسب المعرفة الحقيقية فيما يتعلق بمستلزمات العصر من علوم وتقنية، كما أنّها فترة إعداد الفرد وتأهيله لمواجهة مشكلات المجتمع ومن ثم العمل على زيادة الإنتاج، كما توصف مرحلة الجامعة مرحلة فريدة في تأهيل الفرد علمياً وثقافياً؛ بحيث يكون مشدوداً نحو الكتاب، ونتيجة لطول وقت القراءة والدراسة يعيش الطالب مجهد التفكير، لذا فهو بحاجة إلى إشباع حاجاته ورغباته الضرورية للترفيه وبناء الجسم عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية.

ويُعد تعليم البنات من قطاعات التعليم الجامعي الهامة بالمملكة العربية السعودية، وذلك لدوره في إعداد الفتاة كأم وزوجة متعلمة وكامرأة عاملة في مختلف مجالات المجتمع وقطاعاته التي تتناسب مع قدراتها ورغباتها ولا تتصادم مع القيم الدينية السائدة، والجامعات لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي البحت، بحيث يستشعر فيها الطلاب انفصالاً عن الحياة العامة في المجتمع، بل أضحت تنظيمات ثقافية للشباب، ويتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية، فتصير الحياة الجامعية ضرباً من التفاعل الثقافي والفكري على أعلى مستوى، من أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب وتهيئتهم لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة والذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى (الدمياطي، 2010، ص 97).

عندما ينضم الطالب إلى التعليم الجامعي فإنه يصبح أكثر عرضة لمواجهة الكثير من الإضطرابات النفسية لأسباب كثيرة سنتعرض لها لاحقاً. إننا نتوقع من الطلاب الجدد بأن يكونوا محضّرين جيداً للتحرك في البيئة الجديدة والتي أصبحت مختلفة تماماً عن مرحلة الدراسة الثانوية بحيث يصبح معتمداً على نفسه أكثر في التعليم والبحث عمّا كان سابقاً بالإضافة إلى أن الطلبة الجدد سوف يعانون من مشاكل أخرى غير عملية تحولهم الى البيئة الجامعية الجديدة، كونهم في مرحلة المراهقة والتي تكون على أوجها ، فعمليات النمو والتطور العاطفي والاجتماعي لم تكتمل بعد ، وكما أن عملية التطور الأخلاقي والإدراكي بالإضافة إلى ما يحمله الطالب من مشاكل أو اضطرابات نفسية من مراحل مبكرة في حياته والتي جميعها ستجتمع مع ما يعانيه من مشاكل آنية كالفقر والمسؤولية، وأخيراً لما يتطلع إليه من مستقبل وسرعة التخرج من أجل التخرج وإذا كان سيحصل على عمل بعد تخرجه وكم سيستغرق ذلك من الوقت إن تم تخرجه في الوقت المقرر (الكيلاني، 2010، ص 4).

تُعدُ مشكلات طلبة الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، والمدرسة، والجامعة، وغيرها من المؤسسات (صقر، 2003). إنّ الطالبات اللواتي يتمتعن بطاقات رياضية، و يحاولن ممارستها يواجهنّ عوامل الإ حباط وشتى الضغوط الاجتماعية و ضعف التوظيف بعد تلك الجهود في مجال الرياضة، وهذا نتيجة لرسالة اجتماعية تفترض أنّ الرياضة والتحصيل والقوة وبذل الجهد الجسماني هي مجالات خاصة بالذكور (ركاتي، 2000، ص 11).

هناك من يرى أنّ التربية الرياضية مفسدة للإناث فخلع ملابسها في المدرسة ولبسها لملابس الرياضة يخالف العرف الديني والاجتماعي، وتسبب زوال الحياء للطالبات خاصة وهي تلبس تلك الملابس أمام زميلاتها. (الهبدان، 2000، ص 4–34)، ورغم هذا فإنّ النشاط الرياضي بمفهومه الحديث يشكل ميداناً هاماً من ميادين التربية، وعنصراً

قوياً في عملية إعداد المواطن الصالح، كما أنّ ممارسة النشاط الرياضي تعوض عن عدم التوازن الناتج في حياة الإنسان في هذا العصر المليء بالتوتر وشتى الضغوط النفسية والحركة البدنية المحدودة (القدومي وشاكر، 2000، ص 953).

لهذا فأنّ الطالب الجامعي ومنذ انضمامه أو تقبله في الجامعة سيعاني من الصعوبات والتغيرات الاجتماعية، والبيئية، والعاطفية، والنفسية، والمستقبلية، والاقتصادية، والشخصية، والأكاديمية، والجامعية، والخاصة، ومع كل هذا فإنّ الطالب لا بدّ وأن يتوقع المساعدة من الجامعة في إيجاد بعض الحلول لما قد يطرأ معه في المستقبل ويعتقد بأنّ ذلك لا بدّ وأن يكون من واجب الجامعة ومن خلال أعضاء هيئة التدريس الذين يتواصلون معه في كل يوم من خلال غرف الدرس أو من خلال النشاطات الأخرى (الكيلاني، 2010، ص 5) ، فمرحلة التعليم الجامعي مجال خصب ومنبع غزير لرفد المجتمعات العصرية بالكوادر المؤهلة في مختلف مجالات الحياة وعلى قدر من الرعاية والاهتمام بهؤلاء الشباب تحدد استمرارية استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم في أنشطة وأعمال مفيدة يكتسبون من خلالها العديد من المعلومات والخبرات التي تساهم في مواجهة العديد من مشاكل الحياة اليومية (الكردي، 1999)، وأنّ الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها الإناث لا تقل عمّا يتعرض له الذكور بما في ذلك أنماط التنشئة الاجتماعية من تسلط وإكراه وازدراء واكتساب قيم الطاعة والخضوع التي تنشأ أغلبها بشكل عفوي وبحكم العادة وجهل للنتائج المترتبة عليها (عباس، 2012، ص ص 104-121).

يواجه الشباب الجامعي العديد من المشكلات الأكاديمية والمتعلقة بالعملية التعليمية، والتي تفرض على الجامعة النظر إليها بعين الاعتبار على أساس أنّها من ضمن مسؤوليات الجامعة، والتي تفرض على إدارتها وأساتذتها تقديم المشورة والتوجيه إلى الطلاب والطالبات بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب على تلك المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك من منطلق أنّ تنمية الشباب تنمية متكاملة وشاملة، والدفع بهم في المجالات الإنتاجية يمثل أهم أدوار الجامعة في التنمية (حمادي، 1990، ص 123).

وخلاصة القول تعتبر عملية ومرحلة اختيار الطلبة للتخصص العلمي أو المسار التعليمي من أهم المراحل التي يهتم بها الطلبة، اعتماداً على نوع الفرع الذي درسه بالثانوية العامة ، ويعد الفرع الذي درسه الطالب في الثانوية العامة هو حجر الأساس في اختيار الطالب للتخصص الذي سيلتحق به في الجامعه ، إلّا إنّه في مناطق البادية الأردنية ما زال حتى اليوم هنالك تدخل من قبل الأهل في اختيار نوع التخصص لأبنائهم بشكل عام و لبناتهم بشكل خاص دون مراعاة نوع الفرع الذي درسه بالثانوية العامة أو حتى لميولهم و رغباتهم ، فيتجه الأهل في البوادي الأردنية الى مهنه التدريس لبناتهم ويستثنون منها تخصص التربية الرياضية لاعتقادهم بأنّ هذا التخصص فيه خدش للحياء ومخالفة العادات و التقاليد ، و لا يلتفتون إلى نوع الفرع الذي تخرجت منه الطالبة في الثانوية العامة .

مشكلة الدراسة :

إنّ الرياضة بمفهومها الحديث تشكل ميداناً هاماً من ميادين التربية، وعنصراً قوياً في عملية إعداد المواطن الصالح، كما أن ممارسة الرياضة تعوض عن عدم التوازن الناتج في حياة الإنسان في هذا العصر المليء بالتوتر وشتى الضغوط النفسية والحركة البدنية المحدودة . وبالرغم من كل الفوائد التي تعود على الفرد من خلال ممارسته او دراسته التربية الرياضية بغض النظر عن نوعه الاجتماعي سواء أكان ذكر أم أنثى لا زال هناك في المجتمع الأردني وخاصة المجتمع البدوي و الريفي من يرى أنّ التربية الرياضية مفسدة للإناث ، و كون الباحث ينتمي للمجتمع البدوي ودرس في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الأردنية و يعمل كمدرس جامعي في كلية التربية قسم التربية

الرياضية لاحظ أنّ هناك عزوف عن دراسة التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من قبل طالبات المرحلة الثانوية والفتيات في البوادي الأردنية لذالك ارتأى الباحث دراسة موضوع درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية دراسة نظرية وعملية للجمع بين النظرية والتطبيق وهذا يتطلب الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

1. ما درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغير الفرع في الثانوية العامة ؟

أهمية البحث و أهدافه :

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على أبعاد تقبّل الطالبات في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
2. تحديد درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
3. التعرف على ما إذا كانت وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية تختلف باختلاف متغير الفرع في الثانوية العامة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1. يعد هذا البحث هو الأول الذي تناول – موضوع تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية – في حدود علم الباحث – في المملكة الأردنية الهاشمية لذلك من المتوقع أن يسهم في تغطية جانب من النقص الموجود في الجوانب النظرية لموضوع الدراسة .
2. قد تساعد هذه الدراسة في التعرف على تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ودرجة أهميتها ممّا يمكن المسؤولين من التعرف إليها والعمل على إيجاد البرامج الرياضية الخاصة التي تحقق حاجات الطالبات بما يتوافق مع التخصص وسوق العمل.
3. قد تساعد الدراسة على رسم استراتيجيات ملائمة تمكن من رفع سوية تخصص التربية الرياضية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل وتحسين أداء وكفاءة الطالبات وتحسين مهاراتهنّ الحياتية.
4. قد تساعد النتائج في التعرف على مدى كفاءة برنامج التربية الرياضية وعدم ملائمته لطبيعة الطالبات ومتطلباتهنّ المستقبلية من أجل تطوير أدائهنّ التعليمي والتدريبي مما يترتب عليه تحسين مخرجات التعليم فيما يتعلق بمناسبة برنامج التربية الرياضية.

التعريف بالمصطلحات:

تُعرّف مصطلحات الدراسة تعريفاً اصطلاحياً وآخر إجرائياً للباحث، ووفقاً للاتي:

1. طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة: يقصد فيها إجرائياً: تلك الطالبة المبحوثة التي استجابت لفقرات مقياس الدراسة وقد انهت متطلبات النجاح في الفصل الدراسي الأول من الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي 215/2014في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.

2. برنامج التربية الرياضية: جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة داخل الفصل أو خارجه تبعاً لأهداف محددة، شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت قيادة سليمة ورشيدة وواعية، ويساعد على تحقيق النمو الشامل المتزن من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية لتميكن الطلبة من إتقان المهارات النافعة لهم في الحياة وكذلك تحقيق ذاتهم عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم (الديري، 2013)، ويُعرفه الباحث إجرائياً: هو منظومة من الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدمها المدرسة للطلبة داخل الغرفة الصفية أو خارجها من أجل تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمنهاج للوصول إلى إنسان مُتكامل الشخصية.

الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وستتناول هذه الدراسة عدداً من الدراسات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة الحالية، وهي كالآتي:

أجرى Carso&Gill (1992) دراسة هدفت إلى معرفة أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على تقدير الذات البدنية للمشاركات في برنامج ترويحي هوائي، تمّ إجراء هذه الدراسة على عينة من الإناث المشاركات في البرنامج الرياضي الهوائي في سن الجامعة، وذلك لمعرفة أثر النشاط الرياضي في تقدير الذات البدنية للمشاركات في برنامج رياضي هوائي مع تمرينات تقوية لمدة 10 أسابيع بواقع ثلاث مرات في الأسبوع ولمدة 50 دقيقة في المرة الواحدة، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، تمّ استخدام مقياس تقدير الذات الجسمية، ومقاييس اللياقة البدنية، أظهر البرنامج تحسّناً ذا دلالة إحصائية في تقدير العينة لجميع أبعاد الذات البدنية، ومستوى اللياقة البدنية، والمقاييس الجسمية المستخدمة، أوصت هذه الدراسة باستخدام النشاط الرياضي الموجه لتدريب القوة العضلية من أجل تحسين الصفات البدنية وتقدير الذات .

ويرى عبد العزيز (1998) بدراسته التي هدفت إلى التعرّف على أسباب عزوف طلاب جامعة الملك فيصل عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية وكذلك التعرف على الوسائل التي تحفز الطلاب على المشاركة الفعلية في الأنشطة الرياضية، ومن أجل تحقيق ذلك تمّ إجراء الدراسة على عينة قوامها (314) طالباً في الفصل الدراسي الثاني 1992/1991م، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ أهم أسباب عزوف الطلاب عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية هو بعد السكن الطلابي عن الحرم الجامعي، إضافة إلى قلة الإمكانات والأدوات وعدم وجود الصالات، والمدربين المختصين في المجال الرياضي.

وكذلك قام الحبوري (1999) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسباب عزوف طالبات جامعة البصرة عن ممارسة الأنشطة الرياضية، أظهرت نتائج الدراسة أنّ الأسباب تعود إلى انهماك الطالبات في الدراسة واعتقادهنّ بأنّ الرياضة تؤثر على مستواهنّ الدراسي. كما أنّ الوقت والخجل، وعدم موافقة الأهل، وقلة الملاعب من أهم العوامل التي تساعد على عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي.

وكما قام Carlson 1999) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، ولتحقيق ذلك أُجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالباً

وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية أظهرت نتائج الدراسة أنّ العوامل الثقافية، والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيراً على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة. إضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة أنّ الأسرة، والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الطلبة، والأصدقاء والخبرة السابقة في الممارسة الرياضية جميعها هامة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، كما أظهرت النتائج أنّ مفهوم الطلبة للتربية الرياضية يتضمن أنّ التربية الرياضية من أجل المتعة، وأنّ التربية الرياضية محدودة الأهداف وتقتصر على إعداد الرياضيين، وأوصت الدراسة الأخذ بعين الاعتبار أنّ الطلبة في هذه المرحلة قد يتعرضون إلى ضغوطات موقفيه تضعهم تحت ضغط يؤثر على تكوين اتجاهاتهم.

وهدفت دراسة القدومي، وشاكر (2000) إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو بعض المدركات الخاطئة للتربية الرياضية، وأُجريت الدراسة على عينة قوامها (740) طالباً وطالبة، طبق عليها استبانة طورها الباحثان معامل ثباتها (0.89). أظهرت النتائج أنّه يوجد (9) مدركات خاطئة للتربية الرياضية من أصل (30) مدركاً خاطئاً، ومن أكثرها شيوعاً: إنّ التربية الرياضية عبارة عن تمرينات وألعاب، ولا يجوز رسوب الطلبة في التربية الرياضية، وإنّ المشي لمسافة طويلة يعني تربية رياضية، وكل لاعب مميّز يستطيع تدريس التربية الرياضية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المدركات الخاطئة حول مفهوم التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس والمعدل التراكمي والممارسة الرياضية. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري الكلية ومكان الإقامة الدائم لدى الطلبة.

وكذلك أجرت ذنون (2000) دراسة هدفت الى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلاب عن ممارسة النشاط الرياضي بجامعة الموصل أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ ممارسة النشاط الرياضي تؤثر على التحصيل العلمي، كما أوضحت الدراسة أيضاً عدم وجود الحوافز والإمكانات الرياضية كالمدربين المؤهلين، والصالات الرياضية الجاهزة، واعتبر ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعة.

كما هدفت دراسة ليلى (2001) إلى التعرف على اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوماً ومهنة، لتحقيق ذلك تمّ إجراء الدراسة على عينة قوامها (930) طالبة من طالبات الثانوية العامة بمحافظة الجيزة وبواقع (660) طالبة من مجموعة الحضر، (270) طالبة من مجموعة الريف، بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة بعينة قوامها (100) طالبة من طالبات السنة الرابعة بكلية التربية الرياضية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الاتجاه نحو مهنة التربية الرياضية بين طالبات كلية التربية الرياضية وطالبات المرحلة الثانوية لصالح طالبات الكلية، بالإضافة إلى أنّ طالبات الريف بصفة عامة أكثر تقبلاً لمهنة التربية الرياضية من طالبات الحضر. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرع العلمي والفرع الأدبي في الاتجاهات نحو التربية الرياضية مفهوماً ومهنة لصالح طالبات الفرع الأدبي.

وكذلك هدفت دراسة Jaggia and Kelly (2002) إلى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطالب. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب، بعض هذه العوامل يرتبط بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس، وخصائص الطالب. كما أوضحت الدراسة أنّ خصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي. كما توصلت الدراسة إلى أنّ الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً ومستوى دخلة ليس لها علاقة بمستواه الأكاديمي.

وقام james (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة العليا في كل من : (جمهورية التشيك، انجلترا، استراليا، والولايات المتحدة) نحو التربية البدنية ، وقد اشتملت العينة على (1107) من طلبة المرحلة العليا في الدول الأربع ، كما كشفت الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي عام نحو التربية البدنية، وقد أبدى طلبة جمهورية التشيك أعلى اتجاه نحو التربية البدنية عن باقي أفراد العينة العامة، كما دلت نتائج الدراسة على أنّ الإناث أبدينَّ اتجاهاً إيجابياً أعلى من الذكور .

وقد قام Mack (2004) بدراسة هدفت التعرف إلى التغيير في اتجاهات طلبة الجامعة المسجلين في مساق "العافية الشخصية" نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني. وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو النشاط والتدريب البدني (ATEPA) كأداة لجمع البيانات، حيث طبق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (1625) طالبةً وطالباً في اليوم الأول واليوم الأخير من أيام المساق. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو النشاط والتدريب البدني. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تغيير اتجاهات الطلبة نحو النشاط والتدريب البدني تُعزى لمتغير الجنس والخبرة في النشاط البدني لصالح الطالبات.

وكذلك هدفت دراسة canan (2005) إلى التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات المدارس العليا المختلطة وغير المختلطة نحو التربية الرياضية في أنقرة بتركيا، وقد اشتملت عينة الدراسة على(868) طالباً وطالبة ، منها (213) طالبة،(249) طالباً من المدارس المختلطة، و(196) طالبة،(210) طلبة من المدارس غير المختلطة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك اتجاهات إيجابية عالية نحو التربية الرياضية بين طلبة وطالبات المدارس المختلطة، وأنّ معظم الطلبة في المدارس المختلطة يفضلون التربية الرياضية المختلطة، في حين أنّ نصف الطلبة في المدارس غير المختلطة يفضلون التربية الرياضية المختلطة .

وقامت Dumais (2009) بإجراء دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وبين بعض المخرجات الأكاديمية مثل التحصيل الرياضي والطموحات الجامعية، والكشف عن الفروق الجنسية في مستوى المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في المجالات الرياضية والمسرحية والموسيقية. تكونت عينة الدراسة من (476) طالباً وطالبة تمّ اختيارهم من مجموعة من المدارس الثانوية في مدينة سان أنتونيو الأمريكية استخدمت الدراسة الاستبانه في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج لوجود فروق في مستوى مشاركة الأنشطة اللامنهجية ولصالح الذكور في الأنشطة الرياضية اللامنهجية، ولصالح الإناث في الأنشطة اللامنهجية المسرحية والموسيقية وأنّ هناك علاقة بين مشاركة الطالب والطالبات في الأنشطة اللامنهجية وبين التحصيل الرياضي والطموحات الجامعية.

وسعت دراسة Howard & Ziome (2009) إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والتعلّق بالمدرسة، والمشاركة في الأنشطة الرياضية لدى عينة مكونة من(11) طالباً وطالبةً يشاركون في إحدى مجموعات الدعم التطوعية في والية جورجيا الأمريكية. استخدمت الدراسة الاستبانة وعلامات الطالب المدرسية كمصدر للبيانات. أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المشاركة في مجموعة العمل التطوعية والأنشطة الرياضية وبين انتماء الطلبة إلى المدرسة، وأنّ المشاركة في أنشطة العمل التطوعي والأنشطة الرياضية يؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

أمّا Martincevic (2010) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة اللامنهجية المقدمة في أوقات فراغ الطلبة في المدرسة على النمو الأكاديمي والشخصي لطلبة المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من

(816) طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية في مدينة كرواتيا. استخدمت الدراسة الاستبانه والملاحظة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطيه بين مشاركة الطلبة للنشاطات اللامنهجية وبين النمو الايجابي على المستوى الأكاديمي والشخصي لدى الطلبة.

أمّا دراسة حادقي (2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية النشاط البدني الرياضي في المرحلة المتوسطة ومدى مساهمته في إعداد الفرد الصالح من جميع النواحي ، وتكونت عينة الدراسة (80) تلميذاً من مختلف متوسطات بلدية سيدي عمران بولاية الوادي أُختيرت بطريقة عشوائية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إنّ النشاط البدني الرياضي المدرسي يُساهم في تحقيق التخلص من الانفراد، وذلك من خلال إكساب التلميذ بعض المهارات التي تجعلهُ يثق بنفسه ويؤثر في الآخرين و يتأثر بهم، عن طريق بعض الأنشطة الرياضية المسطرة خصيصا لذلك ؛ ويساهم في تحقيق الانتماء للجماعة وذلك من خلال الأنشطة التي تساعد على تنمية احترام الغير وتقبّل الآخر، وكذلك يساهم في تحقيق الوقاية من الإعراض العصابية.

أظهرت الدراسة إنّ المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثمّ المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية ،واحتلت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة، وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً أنّ أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في الدائرة

التلفزيونية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية. كما توصلت إلى عدة توصيات منها ما هو موجّه لإدارة الجامعة وتوصيات موجّهة إلى أعضاء هيئة التدريس.

ومن هذه التوصيات: ضرورة وضع إستراتيجية شاملة لحل ومنع حدوث المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات بالجامعة، وإعادة تصميم المناهج والبرامج الجامعية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها، وضرورة إنشاء مبان ذات قاعات واسعة قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطالبات ولحل مشكلات التكدّس بالقاعات، وضرورة تخطيط وتنظيم عمليات الإرشاد الأكاديمي لضمان توجيه الطالبات وحل مشكلاتهنّ المختلفة ومساعدتهنّ، وضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والاختبارات، ومراعاة التوزيع الجيد والمتوازن للجداول الدراسية وجداول الامتحانات من قبل المسؤولين في الكليات.

من خلال الاستعراض النظري للدراسات والبحوث المشابهة التي تتعلق بتقبل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية، استخلص الباحث الآتي: هدفت جميع الدراسات السابقة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية، والوقوف على أثر مساعدة طلبة الجامعة اجتماعياً من خلال أسرهم على مواجهة مشكلاتهم والارتفاع بمعدل التحصيل الأكاديمي ، وأسباب العزوف عن ممارسة الأنشطة الرياضية، والوقوف على درجة المساندة الاجتماعية في مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، واتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، واتجاهات الطلبة نحو بعض المدركات الخاطئة للتربية الرياضية، ودور الأسرة في حل المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة والتي تنتج عن تعدد أحداث الحياة الضاغطة، والعوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن ممارسة النشاط الرياضي، و تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي ، و تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي، و واقع المشكلات الأكاديمية. مثل دراسة عبد العزيز (1998)، والحبوري (1999) ، وكارلسون (Carlson, 1999)، القدومي وشاكر (2000)، دوزيرلا وآخرون ، ذنون (2000)، ودراسة ليلى (2001)، وجاجي وكيلي (Jaggia and Kelly,

2002، james (2004) ، وMack (2004) ، و canan (2005) ، و Dumais (2009) ، و Howard & Ziomek (2009) ، و Martincevic (2010) ، و حادقي (2014) .

استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث إنّه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي، ولكن تفردت هذه الدراسة بأنّها هدفت إلى التعرف على درجة تقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وهذا أعطى البحث الحالي نوعاً من التفرد مقارنة بالبحوث الأخرى كونه البحث الأول الذي تناول موضوع تقبّل الطالبة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية – في حدود علم الباحث – في المملكة الأردنية الهاشمية ؛ لذا قصد الباحث دراسة الموضوع دراسة نظرية وعملية للجمع بين النظرية والتطبيق، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوصول إلى تحديد خطة البحث وعينة الدراسة، واختيار أدوات البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية، وأهم النتائج لمقارنتها بنتائج البحث الحالي ممّا يساعد على توضيحها وتفسيرها.

طرائق البحث ومواده:

وتشمل وصفاً لمجتمع الدراسة والعينة، وأداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، كما تتناول وصفاً للمعالجات الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات، واستخراج النتائج، واعتمدت الدراسة على أسلوبين، هما: تحليل المحتوى، وذلك من خلال جمع المعلومات المتوفرة في الدراسات السابقة والمقالات والبحوث والدوريات والنصوص والآثار والمعلومات المتعلقة بتقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية. كما تمّ ت دراسة النصوص والآثار والمعلومات بالتعليق عليها ثمّ تنظيمها وترتيبها وإدراجها وتوثيقها حسب مصادرها ومراجعها، والمنهج الوصفي: إذ تنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية المسحية (Survey)، التي تستهدف تصوير، وتحليل، وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد (Oppenheim, 1996, P.1).

أفراد مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني الثانوي الناجحات في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015/2014 في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالوية الشرقيّة والبالغ عددهنّ (456) طالبة، وقد أُخذت منها عينة ممثلة بطريقة العينة العشوائية، وزعت الاستبانات على (270) طالبة وبنسبة مئوية (59.2%) من مجتمع الدراسة، واسترجع منها الباحث (252) استمارة بنسبة مئوية بلغت (55.2%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة.

جدول (1):خصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	ع	%
الفرع في الثانوية		
الأدبي	134	%53.2
العلمي	118	%46.8
كلي	252	%100

أداة الدراسة:

تمّ استخدام الاستبيان كوسيلة رئيسة لجمع البيانات من خلال استطلاع استجابات عينة الدراسة حول تقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية، وقد تمّ تصميم الاستبانة من خلال مراجعة الأدب المتعلق ببرامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ومعرفة آراء ووجهات نظر المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس وخبراء في القياس والتقويم، ومعلومات شبكة الإنترنت، والخبرة الميدانية للباحث. تكونت الأداة من جزأين: الأول ويشتمل على معلومات شخصية عن عينة الدراسة كمتغير الفرع في الثانوية العامة، والثاني يتكوّن من (15) عبارة تصف كل عبارة منها درجة تقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وبنيت الأداة على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي، وهي كالآتي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة، وتمثل رقمياً بالعلامات الآتية على الترتيب: (5، 4، 3، 2، 1) و يدل الرقم (5) على موافق بشدة ويتدرج الى الرقم (1) حيث يدل على غير موافق بشدة.

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الأداة ظاهرياً عُرضت على عدد من المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس وخبراء في القياس والتقويم، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح العبارات، ومدى انتماء العبارة، وأية ملاحظات أخرى، وتمّ التعديل أو الإضافة بناء على الآراء الخاصة بالمحكمين، وبالنسبة للثبات فقد تمّ حسابه عن طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Retest)، على عينة مكونة من (30) فرداً من خارج عينة الدراسة بفارق أربعة أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثمّ استخراج الباحث معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين عبارات الاستبيان فيما بينها والأداة ككل (صدق التكوين)، ووجد صدق التكوين للأداة ككل بأنه (0.83) ممّا يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.

أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

تمّ معالجة البيانات التي تمّ الحصول عليها من مجتمع الدراسة الميدانية إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال الآتي : ترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، وإدخال بيانات الاستبانة المصححة مسبقاً إلى الحاسب الآلي. كما استخدمت أساليب التحليل الوصفي: كالتوزيعات التكرارية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وأساليب التحليل الاستنتاجي كمعامل الارتباط بيرسون، والاختبار الإحصائي (T–Test)؛ للتحقّق من الفروق.

متغيرات الدراسة

تشمل الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات:

1. المتغير المستقل: الفرع في الثانوية العامة وله مستويان: الأدبي، العلمي.
2. المتغير التابع: تقديرات عينة الدراسة حول درجة تقبل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.

النتائج والمناقشة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة تقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الفرع في الثانوية العامة، وقد تمّ عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول: ما درجة تقبل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ؟

تشتمل هذه الدراسة على (15) عبارة، تصف كل عبارة منها درجة تقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، لهذا تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والأداة ككل كما هو في جدول (2).

جدول (2):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقبل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.1	برنامج التربية الرياضية لا يسهم في التربية العامة للطلبة في الجامعة.	1.91	1.20	15
.2	لا يجوز أن تقوم الطالبات بأداء حركات رياضية؛ لأنّها تخالف الذوق العام.	1.95	0.90	14
.3	مدرسين برنامج التربية الرياضية أقل من المتخصصين ثقافة.	4.48	0.65	2
.4	برنامج التربية الرياضية للأشخاص أصحاب المهارات العالية في الألعاب الرياضية فقط.	4.34	0.47	3
.5	التعاليم الدينية لا تشجع على ممارسة الرياضة للفتيات.	2.74	0.60	13
.6	التربية الرياضية أقل قيمة من الناحية الأكاديمية مقارنة بالتخصصات الأخرى.	3.24	1.43	11
.7	إذا أراد الطلبة التخرج بدون تعب في الدراسة عليهم دراسة برنامج التربية الرياضية.	4.08	1.27	7
.8	التربية الرياضية ليس لها علاقة بالعلوم الأخرى.	4.56	0.49	1
.9	تخصص التربية الرياضية فقط لمن يحصلون على معدلات متدنية في الثانوية العامة.	3.51	1.00	9
.10	التربية الرياضية ليست ضرورية للطالبات في الجامعة.	2.90	1.36	12
.11	برنامج التربية الرياضية في الجامعة عبارة عن فترة راحة دون أي جهد يذكر.	4.21	0.52	6
.12	ليس هناك أي أساس علمي لبرنامج لتربية الرياضية.	3.31	0.76	10
.13	برنامج التربية الرياضية في الجامعة معناه تعلم الألعاب وممارستها.	4.28	0.45	4
.14	لا يحتاج برنامج التربية الرياضية لقدرات عقلية عليا.	4.25	0.54	5
.15	يعتبر برنامج النشاط الرياضي في الجامعة مضيعة للوقت.	3.84	0.72	8
	المجال ككل	3.57	0.28	-

يبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات تقبل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية، ويلاحظ أنّ أعلى المتوسطات الحسابية لهذه الأداة تراوحت بين (2.90-4.56) حيث احتلت العبارة (8) "التربية الرياضية ليس لها علاقة بالعلوم الأخرى" المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي (4.56)، وجاءت العبارة (3) "مدرسين برنامج التربية الرياضية أقل من المتخصصين ثقافة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.48)، وجاءت العبارة (4) "برنامج التربية الرياضية للأشخاص أصحاب المهارات العالية في الألعاب الرياضية فقط" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.34)، وجاءت العبارة (13) "برنامج التربية الرياضية في الجامعة معناه تعلم الألعاب وممارستها" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.28). اما العبارة (14) "لا يحتاج برنامج التربية الرياضية لقدرات عقلية عليا" فجاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.25). ممّا يعني أنّ درجة تقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.57: 5.00).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ تقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة لبرنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية كان جيداً وبدرجة متوسطة وقد تعكس هذه النتيجة الإيجابية حقيقة برنامج التربية الرياضية وتقبله بشكل عام لدى عينة الدراسة من الفتيات، ولكن هذا لا يعني عدم وجود اشكاليات أو معيقات وأهمها سوق العمل للإناث خاصة ، وأنّ عينة الدراسة لديهم اتجاهات سلبية تجاه بعض الفقرات كانفصال التربية عن باقي العلوم– كما يعتقدون– ، وضعف مدرسي التربية الرياضية واقتصار برامج التربية الرياضية على الممارسين لها من أصحاب المهارات العالية وممارسة الالعاب التي لا تنسجم مع طبيعة الموروث الثقافي والديني للإناث، فضلاً عن البطالة في سوق العمل بما يتعلق بالفتيات، وآخراً اعتبار برنامج التربية الرياضية برنامجاً يخلو من المعرفة المفيدة لممارسة؛ لأنّه لا يحتاج لقدرات عقلية عليا.

وممّا لاشك فيه أنّ هذه التغيرات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وغيرها الكثير، انعكس تأثيرها على المنظومة التعليمية والقيمية للمجتمع وعلى النسق القيمي لأفراده، ففي الوقت الذي أستطاع فيه العالم المتقدم أن يطوّر من نظمه التعليمية وتطبيقاته العلمية بسرعة كبيرة وأن يتمثل مجموعة من القيم التي تعتبر ركائز لهذا التطور كإتقان العمل، وتقدير التعليم، وضمان حق الاختلاف، والتسامح، واحترام الرأي الآخر، وتعظيم أدوار المؤسسات التعليمية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز (1998) ، والحبوري (1999)، ، وكارلسون (Carlson, 1999)، القدومي وشاكر (2000) ، ذنون (2000)، ودراسة ليلى (2001)، وجاجي وكيلي (Jaggia and Kelly, 2002) من حيث وجود العديد من أسباب عزوف الطلبة عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية، والوقوف على أثر مساعدة طلاب وطالبات الجامعة اجتماعياً من خلال أسرهم على مواجهة مشكلاتهم والارتفاع بمعدل التحصيل الأكاديمي ، وأسباب عزوف ممارسة الأنشطة الرياضية، واتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، واتجاهات الطلبة نحو بعض المدركات الخاطئة للتربية الرياضية.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في درجة تقبل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغير الفرع في الثانوية العامة ؟ .

ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة تقبّل الفتاة في البادية الشمالية الشرقية لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغير الفرع في الثانوية العامة على الأداة ككل فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (T–Test)؛ للتحقّق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في جدول (3).

جدول (3):نتائج اختبار (T-Test) للفروق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

الأداة ككل	الفرع في الثانوية العامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الأدبي	134	3.61	0.27	1.385	0.240
	العلمي	118	3.53	0.29		

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تعزى الى متغير نوع الفرع في الثانوية العامة على العلامة الكلية حيث بلغ المتوسط الحسابي للفرع الأدبي (3.61) و الانحراف المعياري (0.27) والمتوسط الحسابي للفرع العلمي (3.53) والانحراف المعياري (0.29)،ويمكن تفسير هذه النتيجة بان أفراد عينة الدراسة لديهم نفس الظرف الاجتماعية و الاقتصادية و العادات و التقاليد و ثقافة الأهل وان جميع أفراد عينة الدراسة لديهم نفس الرؤية حول فاعلية البرنامج الرياضي للطالبات دون أن يكون هناك فروقاً معنوية لنوع الفرع الأكاديمي في الثانوية العامة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

من خلال عرض نتائج الدراسة و مناقشتها يستنتج الباحث ما يلي :

1. عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبّل طالبات البادية الشماليّة الشرقيّة لدراسة برنامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تُعزى إلى متغير الفرع في الثانوية العامة.
2. ان جميع أفراد عينة الدراسة لديهم نفس الرؤية حول فاعلية البرنامج الرياضية للطالبات دون أن يكون هناك فروقاً معنوية لنوع الفرع الأكاديمي في الثانوية العامة.
3. ان أفراد عينة الدراسة لديهم نفس الظرف الاجتماعية و الاقتصادية و العادات و التقاليد و ثقافة الأهل.

التوصيات :

إنّ نتائج هذه الدراسة تقود إلى عدد من المقترحات العلمية والعملية، وهي كالآتي:

1. ضرورة تخطيط وتنظيم عمليات الإرشاد الأكاديمي لضمان توجيه الطالبات وحل مشكلاتهنّ المختلفة ومساعدتهنّ في اختيار التخصص المناسب ، وتقديم خدمات الإرشاد التربوي من خلال وحدة الإرشاد الأكاديمي في مديريات التربية و التعليم في البادية الأردنية .
2. الاهتمام بدرس التربية الرياضية لما له أثر ايجابي في ميول الطالبات نحو دراسة تخصص التربية الرياضة .
3. محاولة التخلص من النظرة السلبية التي يحملها البعض نحو التحاق الطالبات بتخصص التربية الرياضة من خلال وورش العمل وعقد الندوات الرياضية في البادية الأردنية .
4. ضرورة البدء بإجراء تقييم شامل لواقع التربية الرياضية بجميع مجالاتها في البادية الأردنية وذلك لوضع خطط لتطوير هذا الواقع وفق أسس علمية تقوم على دراسة الواقع
5. ضرورة نشر الوعي التربوي حول التربية الرياضية وأهمية دورها بالنسبة للطالبات علمياً واجتماعياً ووجدانياً من قبل مديريات التربية و التعليم في البادية الأردنية .

قائمة المصادر

أولاً: قائمة المصادر العربية

1 - حادقي ، حمادي ، *أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي في تحقيق التوازن لبعض أبعاد الشخصية لتلاميذ سنة رابعة متوسط جامعة قاصدي مرباح* ، رسالة ماجستير غير منشورة، "، قسم التربية البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، 2014.

2 - الحبوري ناهضة، ، *أسباب عزوف المرأة العراقية من مزاولة الأنشطة الرياضية بجامعة بغداد*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد،1990.

3 - حمادي، عبد الرحمن، *الجامعات العربية بين بطالة الخريجين وهجرتهم و الإنتاجية المنشودة* "، مجلة الوحدة، السنة السادسة، العدد72،، الرباط، المجلس القومي للثقافة العربية . 1990.

4 - الديري، علي محمود ، *درجة استعداد كليات التربية الرياضية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين من خلال تطبيق إدارة الجودة الشاملة ISO*، اطروحة دكتورة منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك الأردن.2013.

5 - ذنون، راشد حمدون ، *دراسة لبعض العوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن ممارسة النشاط الرياضي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل،2000.

6 - ركاتي، نوريت ، *أنماط الجنس في التربية البدنية* ، مجلة التربية البدنية والرياضة، مجلد (48)، 2000، ص 10-11.

7 - صقر، عبد العزيز ، *مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا* ، مستقبل التربية العربية، ع29، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية،2003.

8 - عباس، ضرام موسى ، *درجة تحقيق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية* ، العدد الثاني، المجلد الخامس، مجلة علوم التربية الرياضية، 2012، ص 104-121.

9 - عبد العزيز، عبد الكريم مصطفى ، *أسباب عزوف طلاب جامعة الملك فيصل عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية* ، دراسات، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، 1/30 – 21992/2، الجامعة الأردنية، العدد الثاني ،1998، ص 11-31.

10 - القدومي، عبد الناصر، وشاكر، مالك ، *اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو بعض المدركات الخاطئة للتربية الرياضية*، المؤتمر العلمي الرابع، مجلد الرابع ، مجلد 4 القاهرة، مصر، 2000، ص 953.

11 - الكردي، عصمت درويش ، *العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر ،1999.

12 - الكيلاني، وليد ، *اساليب الحد من انتشار ظاهرة العنف الجامعي في جامعة فيلادلفيا* ، مكتب الإرشاد السلوكي، 2010، ص 3-8.

13 - كيوه، جورج؛ وكنزي، جيليان؛ وتوتش، جون أتش، وويت، إليزابيث ، *نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المهمة*، الرياض، العبيكان.2006.

14 - ليلى، سيد عبد السلام إبراهيم ، *اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوماً ومهنة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان مصر،2001.

15 - الهبدان، محمد بن عبد الله ، *التربية البدنية في المدارس النسائية، جدة، المملكة العربية السعودية*، 2000. ص 4-34.

ثانياً: قائمة المصادر الإنجليزية

1- Oppenheim A. N., *Questionnaire Design and Attitude Measurement*, (England: Gower Publishing Company Limited,1996.

2- Carlson, T. B., *Why students hate to tolerate, or love GYM: A study of attitude formation and associated behaviors in physical education (peer pressure)*, Dissertation Abstracts International, A 55, 1999,(3) P. 502.

3- Canan koca F**. ,** *hulya Asci summer*. Attituds to word physical education and class preferences of Turkish adolescent in terms school gender composition Adolescence,2005.

4- Dumais, S. , *Cohort and gender differences in extracurricular Participation The relationship between activities, math achievement, and college expectations*. Sociological Spectrum. 29 (1),2009, 72 - 100.

5- Howard, A. & Ziomek, D. , *Bonding achievement, and activities: school Bonding, academic achievement, and participation in extracurricular activities Georige school*. Counsefors Association Journal. 16 (1). 2009, 39-48.

6- Jaggia S.and Kelly-Hawke A. , an *analysis of factors that influence student performance: A fresh approach to an old debate*, Contemporary Economic Policy, vol.17. 2002.

7- James M. Ernest *Attitudes to word physical education* , A study of high school students from four countries– Austria, Czech Republic , England. 2004,

8- Mack, M. C. , *Changes in short-term attitudes toward physical activity and exercise of university personal wellness students*. College Student Journal, 38 (4), 2004,364-387.

9- Martincevic, J. , *Extracurricular activities as a factor of education for a leosire time.* Zivot Skola, 24. 2010, 19- 34.